

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة من الممثل
الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين
العام للمؤتمر يحيل بها نص بيان صحفي صادر عن
وزارة خارجية الاتحاد الروسي في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤

أتشرف بأن أحيل طيه نصّ البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي في ٢٠ تموز/يوليه
٢٠٠٤ فيما يتصل بالتصديق على اتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا.

وأكون ممتناً لو أمكن إصدار هذا البيان الصحفي كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على
وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه المشتركة في أعماله.

(توقيع): ل. سكوتنيكوف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

لدى مؤتمر نزع السلاح

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

وزارة خارجية الاتحاد الروسي

بيان صحفي

التصديق على اتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا

في ١٩ تموز/يوليه، قام الرئيس ف.ف. بوتين رئيس الاتحاد الروسي بالتوقيع على القانون الاتحادي المتعلق بالتصديق على اتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، الذي اعتمده مجلس دوما الدولة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤ وأقره مجلس الاتحاد في ٧ تموز/يوليه.

واتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا يتمشى تماماً مع مصالح الاتحاد الروسي. ومن المنتظر أن يسهم الاتفاق إسهاماً رئيسياً في تعزيز الأمن الأوروبي. وينص الاتفاق على إجراء تصحيح رئيسي في نظام الحدود المفروضة في المعاهدة وفي أحكام أخرى منها في ضوء تغير الوضع العسكري والسياسي في القارة، كما أنه يفتح الطريق أمام زيادة عدد الدول الأطراف في المعاهدة.

وقد صدقت على هذا الاتفاق بالفعل كل من أوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان. وسيدخل حيز النفاذ بمجرد أن تودع جميع الدول الأطراف في المعاهدة المذكورة صكوك تصديقها لدى الوديع (حكومة هولندا).

وقد مارست روسيا الدور المنوط بها - فقد امتثلت للحدود المفروضة على النطاق وأوفت بالتزاماتها فيما يتصل بالأسلحة التقليدية التي تحد منها المعاهدة في جورجيا ومولدوفا وصدقت على اتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. وأكدت روسيا من جديد، وهي تفعل ذلك، أننا قد اخترنا سبيل الجهود المشتركة بغية ضمان الأمن عن طريق الصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بضبط التسليح. والمصير المقبل للمعاهدة المذكورة هو في أيدي الأطراف فيها. أما أولئك الذين يواصلون تأخير التصديق على اتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا بذرائع شتى فسيتحملون المسؤولية الكاملة عن الآثار الضارة المترتبة على النهج الذي يسلكونه.

ومما يتسم بالأهمية الحاسمة هنا موقف الأعضاء الجدد في منظمة حلف شمال الأطلسي، ولا سيما بلدان البلطيق، إزاء معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. ويجب إزالة "المناطق الرمادية" التي لا تشملها نظم ضبط التسليح. ونحن نلاحظ في هذا الصدد نية بلدان البلطيق وسلوفينيا الانضمام إلى المعاهدة المعدلة متى دخلت حيز النفاذ؛ وقد سجلت هذه النية في المجلس المشترك بين روسيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي. ونحن نفهم في هذا الصدد أن هذه البلدان ستصرف وفقاً لمقاصد ومبادئ معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا إلى أن يحين وقت صيرورتها أطرافاً فيها.

وإننا مقتنعون بأنه لا يوجد بديل بناء عن بدء نفاذ اتفاق تعديل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، وذلك على وجه السرعة. ونحن نتوقع أن يقوم شركاؤنا دون تأخير بإجراءات التصديق الداخلية فيكون ذلك امتثالاً منهم لأحد الالتزامات الرئيسية التي تحملوها في اسطنبول عند التوقيع على الاتفاق المذكور في عام ١٩٩٩.

٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤